اللقوة من تشنج حدث بسبب غلبة الرطوبة والبرد فيعالج
بهذا العلاج ايضا وبما يذكر في باب التشنج الرطب وان كانت
اللقوة من يبس فيعالج بما يذكر في باب التشنج اليابس **فصل**
في التشنج علة تعرض للاعصاب تتقلص بها وتنقبض الى
مباديها ويمتنع من الانبساط وقد يعرض من هذا التشنج
ويكون له ثبات وبقاء وقد لا يكون له ثبات وبقاء كما يعرض
في ليف عصب المعدة في الفواق وفي الاعصاب الجاذبة للحي الاسفل
في التثاوب ويعود سريعا والسبب في التشنج على الاكثر مادة غليظة
بلغمية تتخلل اجزاء العصب فتزاحم اجزاءه وتمدد عرضا فينقص
طولا وربما كانت المادة غير بلغمية بل دموية توجب ورما في
العضل والعصب وربما تخلل بعض المادة للعضل وتحجر
باقيها وكان سوداويا وربما غلبت الريح تشنجا سريع الزوال
وربما كان الخلط المتشنج مندفعا عن عضو مريض او ان بحران
كما يعرض التشنج عقيب الخوانيق والسرسام والبرسام وكان
وكان التشنج البين كله لا مبادي الاعصاب جميعا تشنج في الصرع
وقد يعرض التشنج كثيرا للصبيان بسبب رطوبة مزاجهم
ولكن يبرا وسريعا بوفور حرارتهم وان كان التشنج باسا
على رطوبة مزاجهم ويعرض لهم تشنج ردي عقيب الحميات
الحادة وكذلك يعرض النساء المرضعات المجاورة التي
للاعصاب والارحام واجتماع المواد الرطبة فيه ويعرض
التشنج لا بسبب الخلط بل بسبب تأذي العصب بسبب
موذي ونفوذ الحرارة عنه واستتباعها العضل الى
الباطن اما للسع حيوان قوي الالم او شديد لذع السم
وقد يعرض التشنج عقيب النوم لعود الحرارة وانهزامها
الى الباطن والانتباه بسرعة وبطؤ ظهورها وبقاء الاعضاء
على هيئاتها وقد يعرض من ذلك في الخوف لانقباض الروح
واستتباعها للاعصاب والعضل وكثيرا ما يعرض
تشنج بسبب اذى ينال فم المعدة وخاصة ان كان معه في
خلط زنجاري او اذا نال الرحم او المراق وكثيرا قد يعرض من
اللسوع تشنج لرداءة السم ولدغه وايذائه وحدته او لشدة
برده وتجميده للمواد واطفاء الحرارة واما التشنج اليابس
فيعرض بسبب فقدان الاعصاب الرطوبة فتتقلص وتنقص
وسبب ذلك الاستفراغات المفرطة وكل ردي وقد يعرض
لشدة حرارة المزاج ويبسه وفقدان الرطوبة كما يكون
عقيب الحميات الحادة وهو علامة مهلكة وربما كان مع
الحميات تشنج ليس بخطر وانما سببه كثرة المادة الرطبة
فتسيل الحرارة ها و امتلاء الاعصاب منها وقد يعرض
التشنج واذا رطب الدماغ واستغنى عن رطوبات الاعصاب
تم وافادها وكان البرد وكل تشنج يابس تعرض عقيب
الاسهال مفرط او نزف او طول حمى او حدتها او عقيب جراحة
فهو قتال فبالجملة فالتشنج الرطب اهون من اليابس والبارد
اهون من الحار اذا لم يكن معه نقصان من الحرارة الغريزية
وسقوطها **العلامات** علامات التشنج الكاين
عن امتلاء ان يحدث بغتة واذا دهن المتشنج لا تشربه
بدنه الدهن ولا يستشف سريعا الا ان يكون العضو

قريب

قريب العهد بالسخونة والتشنج اليابس علامته ان يحدث
قليلا قليلا وعقيب استفراغات او حميات حادة او مرض
طويل او استفراغ وبره واما الحادث بسبب ورم فعلامته
ان يتقدمه ظهور الورم ويبدو الالم من موضعه وعلامة
ما سببه ريح سرعة حدوثه وزواله وتنقله وضعفه وعلامة
البحراني تقدم الامراض البحرانية ووقوعه في ادوار البحارين
وعلامة التشنج الذي سببه الرضاع واجتماع المواد في الثدي
كونه في اللواتي يرضعن من غير مرض واختصاصه باليدين
على الاكثر وينتفعن فيه بالقي انتفاعا بليغا خاصة من
كانت منهن واسعة الصدر وعندها ادنى خصب والذي
سببه سم ذوات السموم مما تتقدمه لسع حيوان او تناول
دواء سمي يعرف بعلامته والذي سببه شدة الم الاعضاء
الحساسة فذلك ظاهر وكذلك الذي سببه النوم والخوف
وعرق المتشنجين يمتد مختلف الوضع والنقرات متواترة عسرة
وبطؤ ويكون في الابتداء صغيرا ويعرض للمتشنجين حمرة
في الوجه وحول في العين وصداع وانقطاع في حركة النفس
واحتباس في البطون والبراز وربما عرض فواق وبحر وقد
يعرض التشنج بادوار ولكن غير حافظة للنظام والتشنج
الذي يتلوه الحمى اسلم من الذي يتلو الحمى قال بقراط ولان
الحمى الذي يتلو التشنج تنشف مواده وتنضجها والتشنج
الذي يتلو الحمى يكون المواد قد افنتها الحمى ثم يعرض التشنج
الذي من اليبس وهو قتال **العلاج** اما التشنج المادي
الذي سببه غلبة البرد والرطوبة فيسهل علاجه وينبغي ان
يبتدي بعلاجه بانضاج الفضلة البلغمية واستفراغها
بالحقن والمسهلات مثل حب الاصطمخيقون والمنتن
وغيره مما يستفرغ البلغم والرطوبة مما قد ذكر وذكى ويعطى
من المعاجين الحارة والترياق والمثروديطوس وتدهن
الاعضاء بدهن القسط او دهن الناردين ومما ينفعهم
الادهان بشحم الضبعة وبدهن قثاء الحمار ودهن السذاب
والتطليل بالماء الحار التي قد طبخت فيه الادوية المسخنة
المحللة مثل البرنجاسف وورق الغار وورق السعد
وقصب الذريرة ويجلسون في مياه الحمامات والماء
الذي يطبخ فيه الثعلب والضبعة المذكورة في اوجاع
المفاصل وينفعهم التدلك بالفلفل والبورق والجوزبج
مسحوقة منخولة معجونة بالعسل ويغسل بماء قد طبخ فيه
الشيح والقيسوم والسذاب وما يجري هذا المجرى وقد
يعالج من عرض له التشنج وكان شابا قوي الحرارة بانغماسه
في الماء البارد ليغور حرارته ويحمى باطنه **صفة مرهم جيد**
لاصحاب التشنج الرطب يوخذ اوقية من دهن القسط
واوقية من دهن الناردين واوقية شحم الضبعة واوقية
دهن السوسن واوقية دهن بزر الكتان ويخلط الجميع جيدا
ويلقى عليه من الفلفل والبورق والكمون والعاقرقرحا من كل
واحد ثلثة دراهم يحل الشمع بالادهان ويسحق الادوية
ويخلط الجميع في الهاون بالدلك حتى يتخذ ويرفع وما هو
بليغ النفع ان يوخذ الالية الطرية ويلصق بالعضو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)